الهيئة العامة لقصور الثقافة

اقليم شرق الدلتا الثقافى

فرع ثقافة كفر الشيخ

فرقة كفر الشيخ المسرحية

تقدم

الانسان الطيب

فى سيتسوان

تاليـــــف : برتولد بريخت

ترجمــــه : د. عبد الرحمن بدوى

ديكور وملابس : محمود الغريب

تأليف موسيقى : د. صادق ربيع

إخراج

السعيد منسى

هنا فى هذه المدينة .... اللعينة

الجميع يجئون ويرحلون

ويأكلون ويشربون

اعقتد انهم لا ياكلون .. ربما فى وقت ما يشربون

بطونهم ملتصقه ببعضها البعض من شدة الجوع

ولكى يختفى الجوع يجب ان ياتى الطعام

ولكى ياتى الطعام لابد من النقود

نقود ؟؟؟؟

هل من الممكن ان تاتى النقود

هم لا يعرفون من الاساس من اين تاتى النقود

على الرغم انهم يعملون ليلا ونهارا

لكن لا تأتى النقود

الضيف الدائم عندهم هو الفقر

حتى انه اصبح يحمل مفاتيح هذه المدينة ....اللعينة

وعندما يشتد الفقر يكثر شيئان اثنان

الشجار

والانتظار

الشجار على اى شئ صالح للاكل وبمرور الوقت يصبح الشجار لمجرد تمضية الوقت

والانتظار فى ان ياتى اى شئ ليصلح من احوال هذه المدينة ... اللعينة

(شجار .... وضوضاء يظهر وانج السقا)

وانج : انا السقا هنا فى هذه المدينة

: اللعينة

وانج : شغلى مرهق .. مرهق جدا .. اذا قل الماء وجب على ان اجري الى بعيد للحصول عليه .. واذا كثر اصبح رخيصا جدا ولم اكسب شيئا .. ودعونا نتفق اولا انه بعد هذه المقدمه الرائعه فانتم تعرفون ان هذه المدينة

: اللعينة

وانج : لا يوجد بها الا الفقر .. ولكن هناك شيئا جديد على وشك الحدوث (موسيقى وكأن هناك مكوك فضائى) ثلاثة شخصيات اسطورية .. هل تعلمون ما هى الشخصيات الاسطورة ؟ هذه الشخصيات التى نقرا عنها ونسمع عنها ولا نشاهدها اطلاقا .. لقد جاء اليوم الذى سنشاهدهم فيه وجها لوده .. بالتاكيد انتم تظنون ان عقلى قد اصابه الجنون .. شخصيات اسطورية هنا فى هذه المدينة ... (ينتظر ان يقول المجموعه كلمة اللعينة ولكن لا احد منه يتكلم) ولما لا . ؟ هل شئ جايز هذه الايام .. وربما تكون اوراق التاريخ قد اصابها القلق من الضجيج الذى يصنعه اهل هذا الكوكب ..وكثرة الكلمات المحزنة .. وها انا ذا هنا من ثلاثة ايام فى انتظارهم حتى اكون اول من يحييهم قبل ان يزدحم المكان بجموع المرحبين بوجودهم .. اعتقد انهم على وشك الوصول (دخول اسطوري لثلاث شخصيات) لابد انهم هما .. بالتاكيد هما .. يا اهلا .. يا اهلا ..

1 : هل يوجد من ينتظرنا هنا ؟

وانج : نعم انا .. انا الوحيد الذى عرفت انكم قادمون

1 : ان رحلتنا شاقه .. ونحتاج لمكان ننام فيه هذه الليلة .. اتعرف مكانا ننام فيه ؟

وانج : مكان واحد .. آلاف من الاماكن .. المدينة كلها تحت امركم .. اين تريدون المبيت ؟

1 : اقرب البيوت يا بنى

وانج : هذا بيت السيد فو (يذهب الى البيت ويعود خائب الامل) ان السيد فو غير موجود والخدم لا يستطيعون فعل شئ لانه شدسيد جدا

2 : بالتاكيد

وانج : لحظة واحده .. هذا بيت الارمله سو انها ستطير فرحا بمجرد رؤيتكم (يعدو الى البيت ويعود خائب الامل) انها تقول ان لديها غرفه صغيره فقط وغير نظيفه

3 : تكفينا الغرفة الصغيره .. قل لها اننا قادمون اليها

وانج : غير نظيفه يا سيدى .. اقول لك انها غير نظيفه .. وبها عنكبوت

2 : لا يهم حيث يكون العنكبوت يقل الذباب

وانج : ساذهب الى بيت اخر يا سيدى

(يذهب الى بيت اخر)

صوت : شخصيات اسطورية .. هى ناقصه .. يكفى الشخصيات القذرة التى نتعامل معها يوميا .. اذهب من هنا

وانج : غاضب جدا .. البيت ممتلأ عن اخره .. وبينى وبينكم ممكن يبقى فيهم ناس غير جيدين .. لا لا .. هذا البيت لا يصلح مطلقا

(مشهد كاركاتيرى لوانج وهو يذهب لبيوت كثيره ويعود خائب الامل)

1 : هل لا يزال عندك امل يا بنى ؟

وانج : بالطبع .. انا لا احتاج حتى للذهب الى البيت التالى .. ستجد الحى باكمله يرحب بكم .. انهم مشتقون جدا لرؤيتكم .. اعتقد ان كل ما حدث حتى الان بسبب سوء الحظ .. (يمضى ويقف فى المنتصف حائرا لا يعرف الى اين يذهب) انه سوء الحظ بالتاكيد

2 : ارايتم

3 : مجرد سوء حظ يا عزيزى

2 : سوء حظ فى كا مكان نذهب اليه فى كل بلده فى كل مدينه .. اعتقد اننا فشلنا فى مهمتنا

1 : لا تقل ذلك .. يمكننا ان نجد ناسا طيبين فى كل لحظة ..

3 : لقد اتفقنا على ان العالم يمكن ان يظل كما هو لو وجد عدد كاف من الناس الطيبين الذين يستطيعون ان يعيشوا بطريقة جديره بالانسان .. واعتقد ان هذا الرجل الذى يساعدنا من احد هؤلاء الناس .. ان لم اكن مخدوعا

2 : نعم مخدوع .. انظر الى الابريق الذى يحمله

1 : انه له قاعين

2 : غشاش

1 : لكنه رجل فاسد واحد .. هذا لا يهم .. سنجد اناسا طيبين بالتاكيد ان العالم لا يمكن ان يسير على هذا النحو

2 : البحث عن رجل طيب فى هذا العالم امر يكاد يكون مستحيلا

3 : المهم الان اين سننام ؟

وانج : ان الغلطان .. نعم الغلطه غلطتى انا .. لقد اسأت البحث

3 : بالطبع لا انك تبزل كل ما فى وسعك

وانج : (بصوت عالى)ايها الناس .. هل يوجد عندكم مكان للمبيت .. مكان للمبيت لثلاثه من الناس الطيبين .. الحكماء .. شخصيات قادمة لنا من اعماق التاريخ .. هل يوجد لديكم مكان لهم

وانج : (لاحد الناس) مكان للمبيت يا سيدى لهؤلاء الطيبون

رجل : هل معك سجارة (يتركه ويمشى)

سيدة : لا يوجد لدى طعام اقدمه لهم يكفى اطفالى ايها الاحمق

رجل : هل قال لك احدهم اننى املك فندقا (مشهد يحاول وانج ان يقنع الناس ولكنهم يتركونه وحيدا ويخرجون)

1 : لا فائده .. هذه المدينة لا فائدة منها

وانج : اللعنه عليكم .. واللعنه على هذه المدينة .. ستمتون جميعا ميته بشعه انتم واولادكم وستندمون على ذلك ايها الحمقي .. العار على هذه المدينة (تدخل شن تى)

وانج : (جانبا) لم يبقى غير شن تى .. فتاة ليل .. هل يمكن ان تقبل (ينادى) شن تى

شن تى : ماذا تريد ؟

وانج : هؤلاء الثلاثه لا اجد لهم مكان للمبيت وهم متعبون .. هل يمكن ان يبقوا عندك لمدة ليلة واحدة

شن تى: ولكنى انتظر زبونا .. ولكن كيف لم تستطع ايجاد مكان لهم ؟

وانج : هذه المدينة كومة من الزباله

شن تى : من الممكن ان اختبئ حين ياتى الزبون فيرحل

وانج : جيد جدا .. هل ممكن ان نصعد الان

شن تى: لكن لا تتكلموا بصوت مرتفع .. هل يعملون شيئا عن مهنتى

وانج : كلا .. ينبغى الا يعلموا شيئا عن مهنتك

شن تى : اننى مضطره لهذه العمل .. انا لم ادفع الايجار منذ شهرين .. وان لم ادفع غدا فسيقومون بطردى .. ولكن حسنا ساقبلهم عندى .. ولكن انتظر حتى ياتى الزبون ويرحل

1 : اعتقد انه لا يوجد امل

وانج : بل يوجد .. لقد وجدت مكان للمبيت

2 : فلندخل اذن

وانج : والزبون ؟

الجميع : ماذا ؟

وانج : (يرتبك) لا شئ .. فلننتظر قليلا فهى تقوم بترتيب الغرفه

3 : فلننتظر .. ما باليد حيله

وانج : ما رايكم ان تشهدون المدينه ليلا حتى تنتهى السيده من ترتيب الحجره

3 : لقد مشينا كثيرا اليوم

1 : ونحن متعبون جدا

وانج : انها فتاة طيبه

الجميع : طيبه ؟ (ينظرون لبعضهم البعض)

2 : خذ هذا الابريق انه يخصك

وانج : (جانبا) لماذا ينظر لى هكذا .. هل من الممكن ان يكونوا اكتشفوا شيئا ؟

1 : قل لى يا بنى .. هل الناس فى هذه المدينة تشقى كثيرا

وانج : الطيبون ؟ نعم يشقون كثيرا

2 : وانت .. هل تشقى مثلهم ؟

وانج : اعرف ماذا تقصد .. انا لست طيبا .. لكنى اشقى مع ذلك

(يظهر شخص وهو يصفر)

شخص: شن تى ... شن تى .. اين انتى .. لقد اتيت

3 : من هذا الرجل

وانج : ربما كان احد اقربائها (الشخص لا يجد ردا فيخرج .. وانج يخرج خلف الرجل وهو يسير على اطراف اصابعه وتدخل شن تى من الجهة الاخرى)

شن تى : (بهمس) وانج ... يا وانج .. اين انت (تمشى باحثه عنه وهى تنادى وتخرج ويدخل وانج من الجهة الاخرى)

وانج : شن تى ... شن تى .. لقد رحل الزبون .. اين انتى ؟ اين ذهبت .. لقد تركتنى .. ضاع مكان المبيت .. ماذا افعل الان .. لا استطيع ان اعود اليهم لاقول لهم لا يوجد مكان .. ولا استطيع ان اخذهم للبلوعة الذى انام بيها كما انهم عرفوا اننى غشاش .. ماذا افعل الأن ؟ لن ارجع اليهم .. ولكن الابريق معهم .. ساهرب .. نعم ساهرب من المدينة كلها واختبئ حتى يرحلوا .. (يجرب هاربا .. تدخل شن تى من الجهة الاخرى وتشاهد الفضائين فتذهب اليهم)

شن تى: بالتاكيد انتم الناس الذى تحدث عنهم وانج .. اسمى شن تى .. ساكون سعيده لو رضيتم المبيت فى غرفتى

3 : ولكن اين السقا

شن تى : بحثت عنه ولم اجده

2 : لقد ترك ابريقه مع وانا .. لا يهم .. هى يا بنيتى فنحن متعبون جاد

1 : شكرا لك ايتها الفتاه .. انتى الوحيدة فى هذه المدينة التى قبلتى ان نبات عندها .. خذى هذا الابرق واعطيه للسقا عندما تجدينه ..

3 : انت فتاة طيبه جدا

الجميع : اخيرا وجدانا انسان طيب

(موسيقى تدل على نهايه اليوم وبدايه يوم جديد يخرج الفضائيون وشن تى)

شن تى : انا لست طيبه .. انا لا استطيع ان اكذب عليكم .. لقد ترددت ولم اكن موافقه على المبيت عندى لكننا

1 : لا يهم التردد مادام المرء ينتصر فى النهاية .. انت طيبه .. لا يزال يوجد ناس طيبون من اجل ذلك قمنا برحلتنا هذه .. الان وقد وجدنا انسانا طيبا .. اعتقد اننا انهينا من اتينا من اجله

شن تى : ان لست طيبه يا سيدى .. انا اريد ان اكون طيبه ولكن كيف لى ان ادفع الايجار ؟ ساعترف لكم .. اننى ابيع نفسى كى استطيع ان اعيش .. وحتى هذه الطريقه لا تفلح فالسوق اصبح مزدحما بالفتيات اللاتى يفعلن ذلك .. (تدخل مجموعة فتيات)

فتيات : لكننا جميعا مضطرون ...

: اننى اتمنى ان افعل الصواب ..

: ان اطيع الوالدين واسلك الطريق المستقم

: والا اطمع فى بيت جارى وان اتزوج واخلص لرجل واحد

: ولا يسعدنى مطلقا ان استغل الضعفاء والفقراء ..

شن تى: لكن كيف استطيع ان افعل ذلك كله .. كيف ؟

1 : ان كل ما تقولينه ليس الا شكوك انسان طيب

3 : تمسكى بما تشعرين به .. سيقودك هذا للطريق الصحيح

2 : وداعا ايتها الفتاه .. وسلمى لنا على السقا .. لقد كان نعم الصديق

1 : حظا سعيدا .. كونى طيبه يا شن تى

(يسيرون)

شن تى: لكنى لست واثقه من نفسى .. ما العمل حتى اكون طيبه .. بينما كل شئ غالى الثمن

2 : نحن لا نتدخل فى المسائل الاقتصادية

3 : انتظروا (ياخد فضائى1 و2 ويحدثهم) ربما لو كان عندها بعض المال لتحسن حالها)

1 : فلنعيطها اذن بعض المال

2 : لكن هذا ممنوع

1 : لماذا ممنوع .. بما اننا وجدنا انسان طيب فيجب ان نساعده لكى يبقى طيبا

3 : فلنساعدها اذن

1 : شن تى .. سمعنا انك لا تستطيعين دفع الايجار .. ونحن لسنا فقراء .. سندفع لك اجرة المبيت عندك .. خذى (يعطيها مال) ولكن لا تذكرى لانسان اننا دفعنا لك

2 : احذري ذلك .. فرائحة المال مثل رائحة الدم .. تجذب الذئاب

3 : وداعا ايتها الفتاة الطيبة

(يخرجون وتبقى شن تى وحيدة)

شن تى: (تدور حول نفسها والاضاءه تتغير وكان الايام تدور) ثلاثة ايام مضت على رحيل هؤلاء الناس الطيبين لقد اعطونى الف ريال من الفضه ولقد اشتريت بهذا المبلغ دكان لبيع السجاد

هذا هو (يدخل الدكان) ارجو ان يكون فى وسعى الان القيام بالكثير من اعمال الخير .. هذه مثلا السيدة شين (تدخل)كانت تملك هذا الدكان الذى اشتريته منها .. جاءت لى بالامس وطلبت ارزا لاولادها واعطيتها ما ارادت واليوم ايضا قادمة ومعها الوعاء

شن تى: صباح الخير يا سيدة شين

شين :صباح الخير يا انسه شن تى

شن تى: كيف حال اولادك

شين : لم ينم الصغير طوال الليل من كثرة السعال

شن تى: هذا سئ

شين : انت لا تعرفين معنى كلمة سئ فاحوالك حسنه .. لا يوجد الا البؤس فى هذه المدينة .. هل من الممكن ان تعطينى سلفه من المال

شن تى: لا استطيع .. لقد انفقت كل ما املك فى شراء هذا الدكان وانا لم ابع شيئا حتى الان

شين : ولكنى فى حاجة إلى المال .. كيف اعيش .. لقد اخذتى منى كل شئ .. ساضع اولادى امام هذا الدكان يا جلادة

شن تى : لا تغضبى هكذا سيقع الارز منك

(يدخل زوجان عجوزان ورجل فى ملابس باليه)

السيدة : لقد سمعنا ان احوالك جيدة واصبحتى سيدة اعمال ..

الرجل : اننا فى حالة من البؤس والفقر الشديد .. لقد افلسنا تماما

السيده : ففكرنا .. لماذا لا ناتى لك ونقضى الليل عندك .. هذا ابن اخى جاء معنا ولا يرد ابدا ان ينفصل عنا

ابن الاخ : دكان جميل

شين : من هؤلاء الناس

شن تى: انهم اول من اقمت عندهم عندما جئت لهذه المدينة وبمجرد ان نفذت نقودى القوا بى فى الشارع والان جاءوا يطلبون مآوى لهم

: انهم فقراء .. بلا مأوى .. ولا صديق .. وهم فى حاجه للمساعدة .. فكيف نرفض طلبهم .. تذكرى انك طيبة

شن تى : مرجبا بكم .. يسرنى وجودكم .. ولكن ليس عندى الا مكان صغير خلف الدكان

الزوج : انه يكفى وزيادة

شن تى : (لابن الاخ) وانت ايها السيد ماذا استطيع ان افعل لك

ابن الاخ : اننى عاطل ... لا اعمل شيئا .. هل معاك سيجارة

الزوجة : ياللوقاحة ... بيشحت سيجارة .. الخبز اولا ايها الاحمق

ابن الاخ : الخبز غالى الثمن .. لكن بعض انفاس من سيجارة ربما تجعلنى رجلا اخر

شن تى : ان تصبح رجلا اخر هذا مهم .. لكن ليس لدى سيجارة .. اننى ابيع السجاد .. ما رايك فى سجاده صغيره ونظيفه تجلس عليها ربما تحملك الى عالم اخر وتصبح رجلا اخر

شين : ستفلسين قريبا يا عزيزتى بهذه الطريقه

الزوج : اراهن ان فى جيبه نقود

ابن الاخ : ليس معى نقود

شن تى : النقود ستاتى فيما بعد ايها السيد

شين : من اين تعرفين انه لم يكذب عليك ؟

شن تى: ومن اين اعرف انه يكذب

الزوجة : انتى طيبه اكثر من اللازم .. اذا اردتى الحفاظ على دكانك فيجب عليك ان تتعلمى كيف تقولى لا

شن تى : لماذا تقولوا ذلك .. انت اخذتى منى الارز .. وانتما تقيمان عندى .. (للجمهور)

انهم فى حاجه الى اشياء كثيرة .. طعام .. ومأوى

لكن عندهم بعض الشر

الحياه قاسيه

لا استطيع ان ألومهم

شين : ساذهب الان .. ولكنى ساعود غدا لاخذ الارز (يدخل النجار)

النجار : انتظرى ايتها السيده

شين : اغرب عن وجهى .. ليس عندى دكان الان انه ملك هذه الفتاه (تشير اليها)

الزوجة : لماذا تعطيها الارز مجانا

شن تى : انها جائعه

النجار : هل انت المالكه الجديدة لهذا الدكان

شن تى : نعم

النجار : هذه الرفوف التى فى الدكان ليست ملكك .. ادفعى ثمنها .. انا النجار الذى صنعتها ولما اخذ ثمن هذه الرفوف حتى الان

شن تى: لقد دفعت ثمن الدكان كاملا للسيدة شين

النجار : هذه السيدة اللعينه لم تدفع ثمن الرفوف حتى الان

شن تى : ليس هذه ذنبى

النجار : كذب ونصب .. لقد اتفقتما سويا انتى وهى .. هذا احتيال .. انى اطالب بمائة ريال ثمن هذه الرفوف .. ومعى الاوراق التى تثبت ان هذه الرفوف ملكى ولم يدفع ثمنها حتى الان

شن تى : لم يبق معى نقود لكى ادفعها لك

النجار : اذن سابيع هذا الدكان فى المزاد لكى اخذ نقودى

شن تى : الا تستطيع تاجيل ذلك للشهر القادم

النجار : كلا

شن تى : انا لا استطيع ان ادفع هذا المبلغ الان قليل من الصبر يا سيدى

النجار : ومن ييصبر على انا واسرتى ؟ ادفعى والا اخذت الرفوف

الزوجة : انتى فتاة طيبه جدا ولا تستطيعين مواجهة هؤلاء الذئاب بمفردك

الزوج : الا يوجد لكى اقرباء

شن تى : (تفكر) لى ابن عم

الزوج : اذن سيدفع ابن عمها النقود التى تريدها

النجار : واين هو هذا الابن العم .. انا لا اعرفه

ابن الاخ : انا اعرفه .. لقد اعطان الكثير من السجائر

الزوج : انه رجل كالسكين

الزوجة: (لشن تى) يجب ان ياتى ابن عمك لحل هذه المساله .. ان هذه المدينة كلها ذئاب .. بمجرد ان تظهر قطعه من اللحم سينقضون عليها .. كونى حريصه على مالك

شن تى : لكنه معذور ..لم ياخذ حق ما صنع .. وعنده اسره

الزوج : اننا نقيم عندك .. نحن اولى منه بهذا المال (يدخل رجل اعرج وسيده حبلى)

الاعرج : اخيرا وجدتكما .. هل هكذا يعامل الاقرباء بعضهم بعضا .. تتركونهم فى الشارع

الزوجة : هذا اخى ونج وزوجته .. اجلسا هنا بهدوء .. هل من الممكن ان يظلا معنا هنا فان زوجة اخى حامل وفى الشهر الخامس ؟

شن تى: مرحبا بهما

الزوجة : قولا لها شكرا

الاثنان : شكرا (يدخل صاحب البيت)

ص. البيت : انا صاحب هذا البيت .. ارجو ان نتفاهم .. هذا عقد الايجار .. ارجو منك احضر احد الضامنين لك

شن تي : هل هذا ضرورى

ص البيت : انا لا اعرفك

الزوجة : ابن العم .. ابن العم

ص البيت : لابد لى من ضامن .. هذا بيت محترم وبدون ضامن لا ايجار

شن تى : لى ابن عم

ص البيت : اين هو ؟

شن تى : فى مدينة اخرى

الزوج : انا اعرفه

ابن الاخ : (للنجار) وانت ايضا لك حساب مع ابن عمها .. حساب الرفوفو

النجار : اذن ساعود فى الصباح

ابن الاخ : اطمئن .. سيدفع

ص البيت : وانا ايضا سأتى فى الصباح .. يسعدنى ان اتعرف عليه

(يدخل رجل عجوز ومعه شاب)

الشاب : ها هم .. لقد وجدنهم اخيرا

الزوجة : صباح الخير يا جدى .. هذا الرجل الطيب العجوز من المؤكد انه شعر بالقلق علينا .. اما هذا الشاب فهو ياكل بشراهه

شن تى : هل يوجد احد سوف ياتى هو الاخر ؟

الزوج : بنت اخى فقط

الزوجة : كلما ساء الحال كثر العدد يا عزيزتى .. وكلما ازداد عددنا ساء حالنا

الزوج : المهم ان لا تشعري بالضيق من وجودنا

ابن الاخ : هل سياتى ابن عمك اليوم ؟

شن تى : اعتقد لا

الزوجة : ما اسمه يا عزيزتى

شن تى : اسمه .. شوى تا

الزوج : هل هو طيب مثلك

شن تى : انه لا يمزح ابدا

الزوجة : جدى .. الا تستطيع ان تغنى لنا اغنيه نخفف بها عنها

الجد : بالطبع .. سنغنى سويا

عندما كنا صغار .. هكذا كنا نسير

وعندما ابيض شعري اصبحنا نجري ونلهث

خلف ذلك الرنين

نقود .. نقود .. نقود

فالفقر لا يرحم احد

ونحن نحتاج النقود

لكى ناكل .. ونشرب .. ونلبس .. ويكون لدينا مآوى

حتى انتهى بنا العمر لان نجلس ونذكر

عندما كنا صغار .. هكذا كنا نسير (يقلد طريقه المشى والجميع يشترك معه)

كنت ادرك وقتها اننا فى حاجه للنقود

وانا يجب ان اسير لكن ليس فى طريق مستقيم

ربما ادور وادور

كى تأتى النقود

واظل ادور وانتظر

وادور وانتظر

ولا ياتى احد

فيصيبنى الدور

واقع

ولا ياتى فى بالى الا

عندما كنا صغارا .. هكذا كنا نسير

ونحن الشباب فقدنا كل الامل

فما وجدناه حولنا لا يسر

وهكذا قررنا منذ ان كنا صغار .. الا نسير هكذا

الزوجة : ان الدكان صغير جدا .. هل تعتقدى اننى اخطأت عندما اخبرت عمتى وزوجها واولادها ان يحضروا

الحامل : اشعر ان شن تى بدات تتضايق من وجودنا

اصوات : افتحوا .. افتحوا

شن تى : من هؤلاء

الزوج : انهم باقى الاقرباء

شن تى : سينهار الدكان

اصوات : افتحوا .. افتحوا

شن تى : سينهار الدكان

الزوجة : انهم باقى الاقرباء

(نقلة الى الغابة مع وانج)

وانج : هدوء .. اخيرا هدوء .. لقد مضت اربع ايام وانا مختبئ .. اعتقد انهم لا يمكن ان يجدونى هنا (ينام على الارض يدخل الثلاثه ويقفون عند راسه)

وانج : يا الهى .. من اين اتيتم .. ليس الذنب ذنبى .. لم اجد احد يريد ان يستقبلكم .. ليس الذنب ذنبى

1 : لقد وجدنا شخصا .. وكان طيبا

وانج : شن تى

3 : بالطبع

وانج : لدق قلت لنفسى انها لن تأتى ابدا

2 : انت مخلوق ضعيف

1 : حين يشتد بك الفقر تظن انه لا يوجد خير

3 : والان من فضلك عد سريعا للمدينة واعرف لنا اخبار شن تى الطيبه

2 : يقال انها تلقت بعض المال

1 : وانها اشترت دكان صغير

3 : اعرف لنا اخبارها كلها

1 : اما نحن سنواصل سيرنا والبحث عن ناس طيبون يشبهونها حتى نخرس السنه الذين يقولون انه لا حياه للطيبين على هذه الارض

(يقوم وانج ويجري فى مكانه ومع جريه يتغير المشهد ويدخل مشهد دكان السجاد)

الزوجة: شن تى .. سن تى .. اين انتى

ابن الاخ : ربما ذهبت لتحضر لنا سجائر

(يدخل شاب)

الزوج : من انت ايها الشاب

شوى تا : انا ابن العم

الزوجه : (بخوف)ابن العم ؟

شوى تا : شوى تا .. ابن العم شوى تا

(كل من على المسرح يوقظون بعضهم وهم يهمسون ابن العم جاء)

الزوج : كنا نظن ان كل ذلك مجرد مزاح

ابن الاخ : هل معك سجاير

شوى تا : (بصراحه) هيا انهضوا .. انهضوا سريعا .. ودعونى افتح الدكان

الزوجة : دكانك ؟؟ انه دكان ...

شوى تا : هو دكانى الأن

الحامل : لقد خدعتنا .. واين هى .. اين ذهبت ؟

شوى تا : تقول لكم انها لا تستطيع ان تصنع لكم شيئا بعد الان

الاعرج : هل ستاتى مرة اخرى ؟

شوى تا : انا هنا الان

الزوجة: ونحن الذين اعتقدنا انها انسانه طيبه

ابن الاخ : اعتقد ان هذا الرجل يكذب ... ابحثوا عنها

الزوج : نعم لنبحث عنها

: انت .. وانت .. وانت ... وانت

: هنا .. وهنا ... وهنا .. وهنا

: فى كل مكان .. كل مكان .. هنا .. وهنا

: يجب ان تأتى الان .. الأن.. ابحثوا عنها

الزوجه : وانت ايها الشاب .. اذهب واحضر لنا بعض الطعام

الزوج : هل ترى محل الحلويات الذى هناك .. تسلل الى هناك واحضر لنا منه طعام الافطار

الحامل : واحضر بعض الكعك الصغير للبيبى

الاعرج: واحذر الخباز .. فانه رجل شرير

شوي تا : تسرقون ؟ انتم تسببون المشاكل لهذا الدكان (يخرج ابن الاخ .. والاعرج .. والحامل ..والشاب)

الزوج : هيا ابحثوا عنها

الجد : ماذا حدث يا ابنائى

الزوجة : لا تهتم انت يا جدى

شوى تا : لن تجدوها .. المصيبه فى هذه المدينه ان البؤس اكبر بكثير من ان يستطيع شخص واحد على علاجه .. منذ قرون لم يتغير شئ هنا

والبرد

لا يستطيع شخص واحد ان يجلب غطاء للجميع

والاكل

ولا ان يطعم الجميع

البؤس اكبر من الجميع

اذن لا مفر من البحث .. هيا ابحثوا عنها جميعا (دخول النجار)

النجار : اين الانسه شن تى

شوى تا : انا ابن عمها .. ماذا تريد ؟

النجار : الفلوس .. ثمن هذه الارفف .. مائة ريال من الفضه

شوى تا : مبلغ كبير ومبالغ فيه

النجار : انا عندى زوجه واولاد انفق عليهم

شوى تا : كم عددهم ؟

النجار : اربعة

شوى تا : ساعطيك عشرون ريالا

النجار : انت مجنون بلا شك

شوى تا : خذها اذن

النجار : اخذ ماذا ؟

شوى تا : الرفوف .. انها غاليه جدا

النجار : انت تريد لاسرتى ان تموت جوعا

شوى تا : خذ عشرون ريالا

النجار : مائة ريال

شوى تا : خذ الرفوف واطعم بها اسرتك

النجار : ان هذا استغلال فالرفوف لا تصلح ان تباع مره اخرى

شوى تا : هذا ما لدى (يخرج له عشرون ريالا)

النجار : هات .. ولتذهب للجحيم (بينه وبين نفسه) وانا ساذهب للحانه واسكر حتى انسى ما فعلته بى

الزوجة : احسنت .. هكذا يجب ان يعامل الناس

شوى تا : لماذا انتم هنا حتى الان .. انتم لصوص هيا امشوا من هنا وانجوا بانفسكم

الزوج : لن نرد عليك (يدخل الشرطى)

شوى تا : مرحبا بك يا سيدى .. انا شو تا .. تفضل .. تفضل

الزوجه : ان الولد لن ياتى اذا راى الشرطى هنا

(نسمع ضحك الشرطى وشوى تا)

الشرطى : انت رجل طيب يا سيد شوى تا

شوى تا : فلتدعنى اقدم لك هؤلاء الضيوف .. ان لديهم ولد ...

الزوج : كنا على وشك الرحيل

شوى تا : ساقول لبنت عمى انكم تشكرونها على ضيافتها وانكم لم يكن عندكم وقت لانتظار عودتها

(صوت ضجه .. امسك اللص .. امسك به)

الشرطى : ماذا جرى

(يدخل الولد وملابسه منتفخه وفى فمه كعكه)

الشرطى : قف .. من اين جاء هذا الكعك

الولد : من هناك

الشرطى :وكيف جئت به

الولد : سرقته

الزوجة : نحن لا شان لنا بذلك .. لقد فعل هذا من تلقاء نفسه .. مفيش فايدة فيك

الشرطى : الجميع امامى الى قسم الشرطه

شوى تا : انا غاضب جدا لان شيئا كهذا يحدث فى دكانى

الشرطى : من واجبى ان اقبض على هؤلاء الناس .. هى امامى

الجد : صباح الخير .. ما الذى يحدث هنا

الزوجه : (وهى خارجه) لا تهتم يا جدى .. عد انت الى النوم

(يدخل صاحب البيت)

ص البيت : هذا بيت محترم وانا لا اسمح بذلك

شوى تا : وكم يبلغ الايجار فى هذا البيت المحترم

ص البيت : الناس الذين على شاكله بنت عمك يجب عليهم ان يدفعوا مقدما ايجار ستة اشهر اى مائتى ريال من الفضة

شوى تا : هذا جنون .. انها لا تملك هذا المبلغ

ص البيت : اما ان تدفع مائتى ريال فضة مقدما او تعود مرة اخرى الى الشارع الذى جاءت منه

الشرطى : شكرا لك يا سيد شوى تا .. لقد ساعدتنا فى القبض على هؤلاء اللصوص يجب ان تشكره يا سيدى لانه حافظ على سمعة بيتك

ص البيت : لا يهم .. المهم المائتى ريال .. وليس عندى كلام اخر اقوله (يخرج)

الشرطى : يبدو ان هناك مشكله

شوى تا : انه يطلب مائتى ريال ايجار لهذا البيت

الشرطى : لنتكلم بصراحه يا سيدى .. بنت عمك كانت تعيش من بيع نفسها للرجال .. ستقول لى وهل كان فى يدها ان تفعل غير هذا لكى تعيش اقول لك بالرغم من كل هذه الاعذار فى ان مهنتها غير شريفه تقولى لى لماذا ؟ اقول لك لان الحب لا يباع ..الحب شئ شريف .. ليس له ثمن .. ولكن ماذا ستفعل لكى تدفع ايجار سته اشهر مقدما ... ماذا ستفعل ؟ ماذا ؟ وجدتها .. وجدتها .. يجب ان تتزوج .. زوج غنى معه مال .. يستطيع ان يدفع لها الايجار

شوى تا : ولكن من يرضى ان يتزوج فتاه كانت تعمل ... (يقاطعه)

الشرطى : لقد تغير الوضع .. انها الان صاحبة دكان ولها تجارة

شوى تا : ولكن اين نجد هذا الزوج

الشرطى : اعلان .. نكتب اعلان

شوى تا : فكره ليست سيئة

الشرطى : اذن هيا نكتب الاعلان

مطلوب زوج

جيد .. صالح ... غنى ...

من الممكن ان يكون ارمل

للزوج من سيده جميله تملك دكان جميلا لبيع السجاد

الشرطى : ومن الممكن ان نضيف .

: يكون لطيف .. خفيف .. ظريف

: وسيم .. انيق .. صاحب قلب حنون

شوى تا : هذه المواصفات مبالغ فيها

الشرطى : حتى لا ترخص ثمن السلعه يا صديقى .. ثم ان بنت عمك رائعة

اى حظ هذا الذى يحتاجه الانسان لكى يستطيع ان يعيش فى هذا العالم دون ان تدوسه العجلات

اى اختراعات

اى اصدقاء

اى طريق يجب ان يسلك

اى تفكير يجب ان يفكر

(يخرج من الجموع شاب يفرد جناحيه وكانه يطير)

سوان : لا شئ اكله .. وستمطر السماء قريبا .. لا يصلح الطيران فى هذا الجو (ينام ويضع قدما على قدم تظهر شون تى)

شون تى : يجب ان اسرع للعودة للدكان قبل ان تمطر (نسمع صوت السيدة شين وكانت من البداية جالسه وملامحها تدل على الكراهية)

شين : لماذا اتيت الى هنا يا محدثة النعمه .. هل جئتى لاصطياد زبائن

شن تى : انا ذاهبة للبيت

شين : هل صحيح انك ستتزوجين من ارمل له ثلاثة اولاد

شن تى : نعم وانا ذاهبه للقائه الان

سون : ما هذه الضوضاء .. الا يمكن للمرء ان يجد الراحة هنا

شين : اخرس ايها الاجرب .. سامضى بعيدا عنك قبل ان انتزع لسانك

شن تى : لماذا هذا الحبل الذى فى يدك

سون : امشى .. امشى .. ليس معى مال

شن تى : لقد امطرت السماء

سون : هل تحاولين عقد صفقه معى .. اعتقد انها ستفشل فانتى قبيحة جدا

شن تى : ليس صحيحا

سون : كفى كلاما وتعالى هنا تحت الشجره لتحتمى من المطر

شن تى : لماذا تمسك بهذا الحبل طوال الوقت

سون : ربما احتاجه فى شنق نفسى حتى اخلص من حديثك

شن تى : قل لى ماذا تعمل

سون : انا طيار

شن تى : طيار

سون : نعم طيار ولكن بغير طائرة .. وساعى بريد بغير بريد .. هلى رايتى طائرة من قبل

شن تى : نعم .. وانا صغيره ... كانت اجري خلفها وانا افرد زراعى .. هكذا .. (يفعل سون مثلها ويجريان وهما يقلدان طائرة ثم يضحكان ينظر لها سون)

سون : انتى قبيحه جدا (تتركه شن تى وتمشى فيمسكها من زراعها) هل تبكين (شن تى تمسح وجها بيدها)

شن تى : لا .. لا ابكى

سون : بجانب انك قبيحه فانتى كاذبه ايضا لانك لا تستطيعن ان تمسحى وجهك جيدا (يمسح وجهها بيده)

شن تى : انا خائفة جدا .. لان المساء حزين هكذا

(شن تى وسون كل منهما يواجه الجمهور)

ليس فى هذى البلاد إلا ذكريات حزينة

فى ليالى بادرة

داخل بيت ذو سقف خرب

كيف نستطيع الخلاص من هذا البؤس

من هذه الحياه التى لا تطاق

والتى لا نستطيع ان نعيش فيها

يجب ان نكون لئام

وحوش كاسرات

كى نعيش

سون : حدثنى عن نفسك قليلا

شن تى : عندى دكان صغير

سون : اذن فانتى لست...(تقاطعه)

شن تى : لا .. لست

سون : ومن اين لكى بالمال

شن تى : من اناس طيبين

سون : طيبون ؟؟ (يضحك) لا يوجد انسان طيب

سن تى : بل يوجد .. لقد اعطونى هذا المال فى صباح مبهج

سون : هل فى هذه المدينه ما يبهج

يوجد اشياء كثيره من الممكن ان تبهج

ان تساعد الفقير ... هذا مبهج

ان تبتسم فى وجه حزين .. هذا مبهج

ان تلعب مع طفل صغير .. هذا مبهج

ان تكون طيبا .. هذا مبهج

سون : هذا ساذج .. انت ساذجة جدا

شن تى : لا .. بل اريد ان اكون طيبه

سون : هذا اكثر ساذجه

شن تى : انت لا تفهم .. ان تكون طيبا يعنى انك تستطيع ان تحب

سون : الحب ؟ هل تعرفين حقا شيئا عن هذا الحب

شن تى : كل شئ

سون : هل هو لذيذ مثلا

شن تى : نعم .. قل لى هل لك اصدقاء

سون : يووه .. كثيرون .. لكن بمجرد ان تكونى بلا عمل لا يوجد اصدقاء .. وانتى هل لكى اصدقاء

شن تى : ابن عم ..جاء مره واحده ورحل .. ولكن لماذا انت يأس هكذا

سون : استمرى فى الكلام

شن تى : لا يزال يوجد اناس طيبون .. رغم البؤس الشديد .. هل تعرف ان الذين يملكون القليل هم الذين يعطون عن طيب خاطر.. ان الشر ليس الا نوع من الغباء .. انت رجل طيب

سون : انا طيب ؟ يبدو ان الطيبه امر سهل فى نظرك

شن تى : (فجاه) هل احسست (تغمض عينها)

سون : احسست بماذا

شن تى : نقطه مطر سقطت على وجهى وكانها تقبلنى ...

سون : انى اشعر بشئ لذيذ .. لا لا لا .. لا يمكن

شن تى : على فكره .. انا لست قبيحه (تتحرك وترقص تحت المطر)

سون : (يواجهه الجمهور) لا استطيع ان احب هذه الفتاة .. فانا جائع لم اكل منذ يومين .. لا استطيع ان احبها .. حتى لو اردت ذلك (شن تى تجذبه من يده)

شن تى : تعالى ... تعالى .. الوقوف تحت المطر جميل (يرقصان يدخل وانج)

وانج : ماء للبيع .. ماء للبيع وأنا تحت المطر

: اشتروا منه المياه .. وهو تحت المطر

وانج : لا .. ولا شارى اراه

اين ذهب العطاشى .. هل يشربون ماء المطر

: اشتروا منه المياه ... وهو تحت المطر

وانج : اين ايام القحط الجميل .. والجفاف .. وكل الناس تصرخ

: اعطنى ماء يا سيد

وانج : وانا اسير فى تكبر .. والناس تصرخ وتصرخ

: اعطنى ماء يا سيد

وانج : لم اكن ابدا اصيح .. اشتروا منى المياه .. وانا تحت المطر

: اشتروا منه المياه ... وهو تحت المطر

شن تى : وانج ... لقد عدت

وانج : مرحبا يا شن تى

شن تى : لقد تعرفت على رجل رائع .. انه طيار ..ساريك اياه (تجذب وانج وتذهب لسون يكون نائما ويشخر)

وانج : لقد نام .. يبدو ان الياس والمطر اتعباه (يسير ويحدث نفسه ..) يبدو ان شن تى .. قد وقعت فى الحب

1 : تحب (يضحك) نحن سعداء بهذا

وانج : نعم ولقد رايت حبيبها

3 : ربما يساعدها هذا فى عمل الخير

وانج : انها تؤدى الكثير من اعمال الخير

1 : مثل ماذا ؟

وانج : تبتسم فى وجهه الجميع وتتحدث دائما بكلام طيب

2 : ثم

وانج : ولا يخرج احد من دكانها الصغير الا وهو سعيد حتى ولو لم يكن معه نقود

3 : وماذا ايضا

وانج : توزع الارز مجانا وتأوى الفقراء

2 : هذا غريب

1 : قلت لك انها طيبه

وانج : الجميع يجمع على ان شن تى طيبه انهم يسمونها ملاك الضواحى .. لكنها وقعت فى بعض الازمات .. فاستنجدت بابن عمها .. ولقد كان قاسيا جدا ولكنه استطاع ان يخرجها من هذه الازمات ..

2 : قاسى .. لا هذا لا يجوز .. ينبغى ان لا يتدخل ابن عمها مره اخرى .. هذا لا يجوز

وانج : انه راجل محترم حتى الشرطه تحترمه

2 : لكنه قاسى وهذا لا يجوز... اذهب وقول لها ذلك .. هيا اذهب (ينفخون فيه فيطير ويسقط عن دكان شن تى .. يظهر دكان حلاقة بجوار دكان السجاد)

الزوجة : اين ذهبت

شين : انها تختفى كثيرا

(صوت خناقة ظهور شوفو الحلاق)

الحلاق : (يمسك بخناق وانج) ان لم تكف عن مضايقك زبائنى ساحطم عنقك (يدفعه فيقع وانج على يده ويصرخ من الالم)

وانج : لقد تحطمت يدى

الزوجة : اين ذهبت برائك ؟

الحامل : لابد انها فى احدى المغامرات

الزوجة : يالا الفضيحة

شين : لم تعد تذكرنا

(تدخل شن تى)

شن تى : (للجمهور) ان الطريق الى هنا طويل لكن كل خطوة زادت من سعادتى ..

الحلاق : (للجمهور) انها رائعة .. لم تكن تعجبنى من قبل .. اعتقد اننى احبها

وانج : لقد كسرت يدى

الحلاق : اغرب عن وجهى ايه الابله

عجوز : اجمل ما فى هذه الحياه هى انا تحياها بهدوء

العجوز: وانت مبتسم

شن تى : اننى اشعر بسعادة كبيرة اود من صميم قلبى ان ابدو جميله

العجوز : انتى جميله يا بنيتى

العجوزه : تذكرينى بشبابى

شن تى : شكرا لكما

العجوزة : خذى هذا الشال وضعيه على كتفيك .. سيزيدك جمالا

شن تى : ولكنى لا املك نقود .. كل ما كان نفذ

العجوز : فى اعمال الخير .. سمعنا بذلك

العجوزه : ولكن هل تستطيعين دفع الايجار

شن تى : (تختفى ابتسامتها) لقد نسيت هذا تمام

العجوز : لقد قررنا ان نساعدك

العجوزة : لقد ادخرنا قليلا من المال وفى وسعنا ان نقرضك مائتى ريال من الفضه ثمن الايجار

العجوز : ولا حاجه لنا لاوراق وايصالات

شن تى : لى انا ؟ لماذا تفعلون ذلك

العجوز : لاننا نشعر بسعادة كبيرة عندما نراكى كل يوم وانتى تبتسمين

العجوزه : يكفى انه ما زال يوجد فى هذه المدينة احد مثلك

شن تى : ان هذا العالم ملئ بالكثير من الناس الطيبين

العجوز : خذ ها هى النقود

العجوزه : واحتفظى بالشال ايضا (يخرجان)

شن تى : معجزة .. معجزة بحق .. انظر يا وانج معى ايجار ستة اشهر كاملا

وانج : انظرى انتى ليدى المحطمه

شن تى : ماذا جري ليدك

شين : لقد كسرها الحلاق

شن تى : يجب ان نذهب للطبيب فورا .. هيا بنا

ابن الاخ : بل يجب ان تذهب للقاضى فورا .. يمكن ان تحصل على تعويض مناسب من هذا الحلاق انه رجل غنى

شين : لابد لك من شاهد

وانج : انكم جميعا شاهدتم الحادث

شين : لا .. انا لا اريد ان اذهب لقسم الشرطة

الزوج : انا لم ار شيئا

الزوجه : ولا انا

شين : انتم خائفون لان الحلاق ثوى

الحامل : انا لا استطيع المشى كما ترون

ابن الاخ : لا تنظر لى انا لن اذهب لاى مكان

شن تى : لا احد يريد ان يقول الحقيقه ؟ انتم جميعا شاهدتم ذلك ولا احد يريد ان يتكلم .. ساكون انا الشاهدة اذن

شين : شهادة زوة ؟؟ لا يصح ذلك

وانج : ساذهب بمفردى الى القاضى ايا كان (يخرج)

شن تى : لماذا فعلتم ذلك

الزوج : نحن لا نستطيع ان نغير الدنيا

شن تى : انتم خائفون .. وكاذبون .. كل ما تريدونه هو الاكل والجلوس وفقط (نسمع صوت صراخ تدخل سيده)

ام سون : هل انتى الانسه شن تى .. انا ام سون .. لقد حكى لى كل ما دار بينكم .. تصورى انه من الممكن ان يحصل على وظيفه طيار .. لقد وصله خطاب اليوم من مدير المطار

شن تى : هل سيستطيع الطيران مره اخرى

ام سون : بالتاكيد .. لكن الوظيفه تكلف مالا كثيرا .. 500 ريال فضه

شن تى : هذا كثير جدا

ام سون : هل تستطيعين فعل شيئا له

شن تى : ليس معى الان سوى 200 ريال من الفضه

ام سون : (تاخذها بسرعه) باقى 300

شن تى : كيف ساحصل على هذا المبلغ

ام سون : الدكان

شن تى : ماذا ؟

ام سون : الدكان (تخرج)

شين : انت تورطين نفسك مرة اخرى

شن تى : لكنه يحب ان يطير

الزوجة : وماذا ستفعلين

شن تى : لا اعرف

الزوج : ربما ابن عمك يعرف

شن تى : يجب ان تطير مرة اخرى

لكن العالم ملئ بالاشرار

لم لا يعيش الاخيار فقط

هنا .. لا يقوى الطيبون ان يظلوا طيبين .. حينما تخلو الصحون ويتكوم فوق الطريق اجساد الجائعين

(تمسك قناع وملابس شوى تاى وهى تقول)

شن تى : ربما استطيع تدبير القليل من النقود بقليل من القسوة من اجل ان تطير مرة اخرى

شين : (للجمهور) فتاة حمقاء .. تنازلت عن اموالها بكل بساطه من اجل حبيب القلب .. على الرغم من ان هذا الحلاق يحبها ويريد الزواج منها وهو غنى يملك اثنى عشر منزلا وليس لديه الا زوجة عجوز لا بتهش ولا بتنش

ص سون : شن تى .. اين انتى

ابن الاخ : من ينادى على شن تى (يدخل سون)

سون : هل هذا دكان الانسه شن تى

شين : نعم ولكنها اختفت كعادتاها (يدخل شى تا)

شى تا : من يسال على بنت عمى

سون : انا يانج سون .. هل شن تى هنا ؟

شوى تا : ليست هنا

سون : انت على علم بعلاقتنا بدون شك

شوى تا : نعم

سون : تعتقد كم يساوى هذا الدكان

شوى تا : لماذا ؟

سون : لقد اعطتنى شون تى مائتى ريال ويتبقى ثلاثمائة كى اتمكن من الطيران مره اخرى.. وانا احتاج لهذا المبلغ سريعا

شوى تا : مائتان وثلاثمائة يعنى خمسمائة ولكن كيف سيحدث هذا

سون : سيقوم مدير المطار بطرد احد الطيارين وتعينى مكانه فى مقابل خمسمائة ريال

شوى تا : وماذا لو باعك مدير مطارك هذا الشهر القادم فى مقابل مبلغ اخر من شخص اخر

سون : لا .. لا يمكن ان يفعل ذلك

سوى تا : وكيف ستحصل على الثلاثمائة ريال المتبقيه

سون : يجب ان تبيع شن تى الدكان

شوى تا : تبيع الدكان .. انه كل ما تملك واذا بعته لن يتبقى لها شئ

سون : ساتزوجها اذن

شوى تا : هو الحب اذن

سون : نعم الحب .. اين هى .. اريد النقود سريعا

شوى تا : لقد كلفتنى بمساعدتك (يدخل صاحب البيت)

ص البيت : صباح الخير .. اين الايجار

شوى تا : ما رايك ان تشترى هذا الدكان

ص البيت : وكم يلزمك

شوى تا : ثلاثمائة عدا نقدا

شوى تا : لا .. خمسمائة

ص البيت : ثلاثمائة بشرط ان ترحل غدا

سون : سترحل .. اين النقود

شوى تا : لا .. هذا مبلغ قليل جدا .. خمسمائة .. ولن اقبل باقل من ذلك

سون : بل يكفى هذا المبلغ .. ليس لدى وقت

شوى تا : (يجذب سون من زراعه) تعالى هنا .. ان المائتى ريال اللاتى معك اقترضتهم بنت عمى عجوزين طيبين ويجد ان تقوم بردهم

سون : هل هناك اتفاق مكتوب

شوى تا : لا

سون : (لصاحب البيت) يمكن عقد الصفقه بثلاثمائة .. تمت الصفقه .. اين الاموال

ص البيت : اين اوراق الدكان

شوى تا : غدا .. ساحضرها فى الغد

ص البيت : اذن الى اللقاء غدا (يخرج)

شوى تا : وكيف ستذهب الى هذه الوظيفه .. هل معك تذاكر السفر ؟

سون : اخذت من امى ثمن تذكرة

شوى تا : واحدة ؟ وشن تى

سون : ساتركها هنا .. ستكون فى البداية عبئا ثقيلا على .. لماذا تنظر لى هكذا

شوى تا : كيف ستعيش هنا بمفردها بعد ان باعت الدكان واخذت كل ما لديها

سون : دعك منها .. ساتولى انا امرها

شوى تا : لن ترضى ببيع الدكان لو علمت أنك ...

سون : سترضى .. لا تتدخل انت

شوى تاى : انها مخلصه لك لانها تحبك

سون : ومن قال لك اننى لا احبها (يخرج وتظهر السيدة شين)

شين : ان بنت عمك لعبه فى يديه يفعل بها ما يشاء

شوى تا : (ثاشرا) انه لا يحبها .. لا يحبها ..

: اننا فى حاجه لمزيد من القسوة والخداع

: وان تنبت لنا اضافر كى نستطيع ان نعيش فى هذا الجحيم

: ان هذا الحب ضعف

: بل هو الشقاء فى حد ذاته

شوى تا : ويجب ان يتحرر الانسان من هذا الضعف

شين : يجب عليك ان تتكلم مع الحلاق ..(تدخل الحلاق) انه رجل شريف وهو الرجل المناسب لبنت عمك

شوى تا : سيدى العزيز انت تهتم ببنت عمى .. انه فى خطر شديد .. لقد ضاع منها الدكان واصبحت شحاذه

الحلاق : اعلم .. سمعت كل شى .. كل هذا لا يهم ... المهم قلبها الطيب

(يدخل وانج ومعه الشرطى)

وانج : هذا هو يا سيدى (ويشير على الحلاق)

الشرطى : هل كسرت ذراع هذا الرجل

الحلاق : انا لم افعل شئ

وانج : اين الانسه شن تى

الشرطى : هذا الرجل يقول ان بنت عمك شاهدت الحلاق وهو يكسر زراعه

شوى تا : بنت عمى لم تكن فى مكان الحادث حين حدث ذلك

وانج : اين هى .. ستشهد معى

شوى تا : دعها وشانها .. ان عندها من الهموم ما يكفى ... لقج استغلت بشده من الجميع

وانج : لكن هى التى نصحتنى بالذهاب للقاضى

شوى تا : وهل تظن ان القاضى سيشقى يدك

الشرطى : لقد اردت ان تنصب على الناس .. فى المره القادمة حاول الا تتهم الناس الابرياء وهذا الرجل اذا لم يسمحك فقد يتم حبسك بتهمه التشهير به

الحلاق : لقد عفوت عنه

الشرطى : هيا اذهب من هنا (يخرج وانج) اعتذر عن ما حدث ايها السادة وداعا

شوى تا : والان نعود الى شن تى انه يسعدها ان تعتمد على رجل امين

الحلاق : وانا هذا الرجل الامين

شوى تا : انها قلقه جدا على دكانها

الحلاق : قل لها ان لا تقلق على اى شئ طالما انا هنا

شوى تا : ساذهب لاحادثها (يخرج)

شين : هل نقدم لك التهاى

الحلاق : ممكن .. اخبرى كل من تعطف عليهم الانسه شن تى انى امنحهم مأوى فى بيتى .. هل يمكن ان يفعل المرئ اكثر من ذلك .. لكن يجب ان يحدث بعض التغير خاصه مع بعض الناس الذين لا يخجلون من تلويث سمعة اطهر انسانه فى المدينة ... ماذا تعرفين عن هذا المدعو سون

شين : انه احط واكسل

الحلاق : انه لا شئ .. انه غير موجود .. (يدخل سون)

سون : ماذا يحدث هنا .. اين شن تى

الحلاق : انها تتحدث مع ابن عمها فى موضوع خطير

سون : ومتى جاءت انا لم ارها تدخل

الحلاق : انا والانسه شن تى .. سنعلن خطبتنا

سون : ماذا

شين : الم تسمع ؟ (تظهر شن تى)

سون : ماذا يجرى يا شن تى ؟ هل صرتى مجنونة .. هل انتى موافقه على ما يقوله هذا الرجل

شن تى : موافقه

سون : ماذا قالوا لكى عنى ؟ قالوا اننى سافل .. ربما انا كذلك .. لكنى فى حاجه اليك .. انظرى لى.. هل كنتى سترحلين معه لو ام احضر انا

شن تى : نعم

سون : مع رجل لا تحبينه

شن تى : (تهرب منه) ماذا تريد

سون : ارحلى معى

شن تى : ولكن ..

سون : انتى تحبيننى انا .. ارحلى معى

شن تى : اسفه يا سيدى سارحل مع سون فانا احبه

الحلاق : لا يعقل هذا .. اين السيد شوى تا

سون : قولى له ان صوته مرتفع جدا

شن تى : ارجوك لا تنادى على ابن عمى .. انه اخطأ .. اشعر بذلك .. كل ما اريده ان اذهب مع من احب

: ولكن هل يحبك هو الاخر

(تدخل العجوزه)

العجوزة : ابنتى .. ابنتى ..

شن تى : ماذا بك يا سيدتى

العجوزة : لقد مرض زوجى مرضا شديد

شن تى : لماذا ؟

العجوزة : لقد تراكمت عليه الضرائب .. ويجب ان يدفعها والا حجزوا على الدكان الذى يملكه .. ان هذا الدكان هو كل حياته على الرغم من انه لا يبيع ولا يشترى ولكن لا يستطيع ان يفارقه .. ارجوكى اعيدى لى المائتى ريال التى اعطاها لك لكى يدفعها للضرائب

شن تى : سافعل ذلك .. سافعل .. يا سون

سون : عما قريب ستفعل .. والان اذهبى من هنا

العجوزه : شكرا لك يا بنيتى .. شكرا لك ايها السيد

شن تى : اننى قلقه جدا عليهم .. يجب ان ارد لهم نقودهم

سون : لا تقلقى يا حبيبتى . انا بجانبك .. وبالتاكيد ستردين النقود لهم .. ولكن ليس الان .. نحن معا الان .. هيا بنا .. هيا نذهب من هنا يا حبيبتى

شن تى : هيا .. فانا اريد ان اذهب مع من احب

: ولكن هل يحبك هو الاخر